

Semiotic Analysis Of Film Paskal According To The Islamic Principles Of Syed Muhammad Naquib Al-Attas Thinking And Its Impact On Linguistic Content

التحليل السيميائي لفلم باسكال في ضوء أصول الفكر الإسلامي
لسيد محمد نقيب العطاس وأثرها في المحتوى اللغوي

Rahmah Ahmad H. Osman^{*1}, Abdulrahman Alosman², Aisyah Aminah Che
Amran³, Isyah Radhiah Idris⁴

^{1,2,3}Department of Arabic Language and Literature, Abdulhamid Abusulayman
Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences, International Islamic
University Malaysia, Malaysia, ⁴Department of Graduate Studies, Institute of Teacher
Education (Islamic Studies Campus), Malaysia

rahmahao@iium.edu.my^{*1}, abdulrahman@iium.edu.my², aaworkiium@gmail.com³,
isclate@gmail.com⁴

Abstract

Films have a significant impact on the Muslim community in Malaysia due to their content; watching the film affects them with an understanding of Islam or otherwise based on its content, and watching the film also assists Arabic language students in learning language studies from the film, such as analyzing the linguistic knowledge found in the film. This study sought to uncover Said Muhammad Naquib Al-Attas' core notions about the nature of knowledge from an Islamic perspective by applying them to the film Paskal and showing the Islamization of the Malay language used in the film. The current study depended on the descriptive analytical technique, where the semiotic tool was employed when studying the film's content to obtain deeper Islamic notions from the perspective of Al-Attas. The most significant finding from this study's conclusion is that the Malay film contains numerous scenarios that illustrate the seven Islamic ideals from Sayd Muhammad Naquib Al-Attas's perspective: religion, humanity, science and knowledge, wisdom, justice, literature, college and university. In addition, the term Islamization of the Malay language refers to using Islamic Arabic terminology in Malay. In this film, loanwords in Arabic are used often, totaling 28 words, and two Malay terms that convey Islamic connotations.

Keywords: Islamization of Knowledge; Paskal; Film; Syed Muhammad Naquib Al-Attas; Islamic Concepts; Point Of View

مقدمة

تعتبر مشاهدة الأفلام لدى المجتمع الملايو المسلم من الأنشطة الترفيهية لراحة العقول والاسترخاء، والعلاقات الاجتماعية بقضاء الأوقات مع الأصدقاء أو الزملاء (Iman, 2015)، وقد تكون مشاهدتها من خلال العرض في دور السينما أو المواقع والتطبيقات عبر الإنترنت، منها على سبيل

المثال: نتفليكس (Netflix)، وفيو (Viu)، وتونتون (Tonton). في الوقت الحالي، قد كان عدد مشاهدات الأفلام المحليّة في القاعات الماليزية عام ٢٠١٨ م عالي بلغ ٨١ مليون مشاهد ماليزي مقارنة بعام ٢٠٢٣ م الذي وصل فيه عدد المشاهدين إلى ١٧ مليون (Perbadanan Kemajuan Filem Nasional Malaysia, n.d). ومن عوامل ارتفاع عدد المشاهدات في عام ٢٠١٨ م أنه قد نُشر فيلم باسكال (Paskal) في ذلك العام وحقق هذا الفيلم نجاحًا باهرًا في مبيعات شبكات التذاكر، والذي قد بيع منه بما قيمته أكثر من ٢٧,٣ مليون رنجيتًا خلال شهر واحد فقط (Kamaruddin Razal, 2018). ابتداءً عرض فيلم باسكال (Paskal) في دور السينما بتاريخ: ٢٧ سبتمبر ٢٠١٨ بما مدته ساعة و٥٥ دقيقة، من قبل مخرج الأفلام الماليزي المشهور: أدريان تيه (Adrian Teh)، كما تمّ تصنيف هذا الفيلم بعلامة (PG 13) والمناسب للمشاهدة من قبل الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم ١٣ عامًا فما فوق. أما الذين تقل أعمارهم عن ١٣ عامًا؛ فيحتاجون لتوجيهات الوالدين؛ لأن هذا الفيلم يحتوي على مشاهد عنف، يُخشى أن يكون لها تأثير سلبي على الأطفال.

يحكي الفيلم قصة الملازم أرمان (Arman) من القوات الخاصة البحرية أو ما يُسمّى بـ Pasukan Khas Laut (Paskal)، وهي وحدة النُخبة في البحرية الملكية الماليزية (Tentera Laut Diraja Malaysia)؛ حيث بدأ هذا الفيلم مَشَاهِدَهُ بِحادثة اختطاف القراصنة الصوماليين ناقلة نفط، وتكليف الملازم أرمان (Arman) وفريقه بإنقاذ ناقلة النفط التي تمّ اختطافها، حيث نجح هذا الفريق بإعادتها تحت قيادة الملازم المذكور. عند عودة الملازم من العملية، فكّر في مواصلة الخدمة أم التقاعد لرعاية والدته المريضة؟ فقد كرهت والدته خديجة هذه الوظيفة، كونها خطيرة، وأن هذا العمل نفسه الذي سبب فقدانها لزوجها الذي قُتل في حرب تحرير البلاد، فكانت تخشى أن يُدفن ابنها أمام عينيها في القبر العسكري نفسه الذي دُفن فيه زوجها، كما أعاد موت صديق ابنها الصيني جوشوا (Joshua) الصورة ثانية إلى ذاكرتها بعد أن قُتل في الميدان نفسه.

على الرغم من التعامل مع طلب الملازم أرمان (Arman) للتقاعد باحترافية وقبول، إلا أن كان قائد وحدة النُخبة عمل على اختيار أرمان (Arman) وفريقه للقيام بالعملية الأخيرة -باعتبارها حفلة وداع له-، حيث قام بتكليفهم في القبض على زعيم القراصنة الذي كان قد خطف ناقلة النفط. ومع أن العملية السابقة قد فشلت في بدايتها، فقد تمّ اكتشاف مساعدة جندي سابق متقاعد من سلاح البحرية لزعيم القراصنة، وهذا الجندي المتقاعد هو صديق مقرب للملازم أرمان خلال خدمتهم في المركز الأساسي القديم، حيث طلب زعيم القراصنة ١٠٠ مليار من وزير الحكومة، لكن أرمان لم يستسلم لكل تلك الضغوطات النفسيّة والحربيّة؛ فقام بإكمال العملية، وقبض على زعيم القراصنة دفاعًا عن الدولة وسلاح البحرية بكل أمانة ومسؤوليّة.

إنَّ الإحصائيات السَّابقة تدلُّ على أنَّ الماليزيين يشاهدون الأفلام المحلية ويدعمونها. هذا، بغضِّ النَّظر عن عدد مشاهدي الأفلام عبر الإنترنت الذي ارتفع بطبيعة الحال لِمَنْ لا يرغب في متابعة العروض عبر دور السينما، لا سيما أثناء جائحة كوفيد-١٩ وما بعدها. إن مشاهدة الأفلام تساعد -عند تعلُّم لغةٍ ما- في الحصول على مفردات جديدة من تلك الأفلام ذات العلاقة بتلك اللُّغة، كما أن المشاهدين يحسنون مهاراتهم اللغوية عند المشاهدة، وهذا ينطبق مع جميع العلوم التي تهتم بالمعرفة في كل جوانب المجتمع، حتى في الأشياء الترفيهية وتشمل المعارف العقيدة والإيمان وغاية طلب المعارف وتنظيمها وتلقيها ونشرها هي لغرس معاني الصلاح والعدل في الإنسان بوصفه إنساناً وروحاً لا لمجرد كونه كياناً مادياً تقدر قيمته بمدى نفعه وفائدته للدولة أو المجتمع أو حتى العالم. (al-Attas, 2000).

بالطبع، منافع مشاهدة الأفلام كثيرة؛ من حيث تعلم اللغات، والثقافات الأجنبية الجديدة، خاصة تلك المتاحة في التطبيقات الإلكترونية كنتفليكس (Netflix) والتي تُقدِّم بـ ٣٧ لغة مختلفة للأفلام من بلدان متعددة. من الجدير بالذِّكر، أن محتويات الأفلام في نتفليكس (Netflix) غالباً غير مراقبة عند عرض مشاهدها التي فيها الأفكار الغربية والمخالفة للشريعة الإسلامية، حيث تؤثر تلك المحتويات غير الإسلامية على المشاهدين المسلمين في جوانب كثيرة (Rosle & Abu Bakar, 2022)، كما أيّد ذلك Abd Hamid (٢٠٢٢) بأن الأفلام الماليزية تتأثر سلبياً بتلك المحتويات المؤثرة، حيث توجد المشاهد ضمن الأفلام التي تخالف الأخلاق المحمودة من الجانب اللغوي والشخصي والثقافي. ومع أنَّ الفكرة الرئيسة لهذه الأفلام إيجابية، إلا أن المشاهد السيئة غير الشرعية ليست في محلها؛ كون المجتمع المستهدف هو المجتمع الماليزي المسلم، وبذلك تُسهم هذه الآثار في ظهور أزمة الأمة الإسلامية الماليزية في هذا المجال.

من الجدير بالذِّكر، أن محتويات الأفلام في نتفليكس (Netflix) غالباً غير مراقبة عند عرض مشاهدها التي فيها الأفكار الغربية والمخالفة للشريعة الإسلامية، حيث تؤثر تلك المحتويات غير الإسلامية على المشاهدين المسلمين في جوانب كثيرة (Rosle & Abu Bakar, 2022)، كما أيّد ذلك Abd Hamid (2022) بأن الأفلام الماليزية تتأثر سلبياً بتلك المحتويات المؤثرة، حيث توجد المشاهد ضمن الأفلام التي تخالف الأخلاق المحمودة من الجانب اللغوي والشخصي والثقافي. ومع أنَّ الفكرة الرئيسة لهذه الأفلام إيجابية، إلا أن المشاهد السيئة غير الشرعية ليست في محلها؛ كون المجتمع المستهدف هو المجتمع الماليزي المسلم، وبذلك تُسهم هذه الآثار في ظهور أزمة الأمة الإسلامية الماليزية في هذا المجال.

لذلك، قام الباحثون بمراجعة الأفلام المحلية الماليزية بناءً على إسلامية المعرفة من خلال هذه الدراسة؛ بقصد تحقيق الهدفين الآتيين: التَّعرف على المفاهيم الأساسية المتعلقة بطبيعة

المعرفة من وجهة نظر السيد محمد نقيب العطاس الإسلامية وتحليلها من خلال محتوى فيلم باسكال (Paskal) و الكشف عن المحتوى اللغوي الملايوي ذي الصبغة الإسلامية.

تناولت العديد من الدراسات السابقة التركيز على أسلمة الأفلام باستخدام المبادئ والمفاهيم الإسلامية التي قرَّرها أصحابها، فقد قام Muhammad et al (2022) في بحثهم بتحليل فيلم "سانغ فنجيراج" من خلال المبادئ الإسلامية وتطبيقها في حياة المجتمع، ووجدوا أنَّ دعوة أحمد دحلان في الفيلم المذكور لها مبادئ من عدة جوانب، منها: في تعليم العقيدة، وتعليم العبادة، وفي التربية الأخلاقية كذلك. وهذا يتطابق مع ما أشار إليه Razak et al. (2022) باختيارهم فيلم "بنديكار بوجنج لابوق" من الأفلام الملايوية التي من إخراج (بي رملي: P. Ramli) نموذجًا لتطبيق المفاهيم الإسلامية، من حيث الوعي بأهمية العلم، وإلغاء النظام الطبقي، وغيرهما من القضايا الشائكة. كما حلَّ Abd Hamid (2022) عناصر الأخلاق الإسلامية والعنف في المشاهد الواردة في ثلاثة أفلام ماليزية، وبيَّن أثرها على عقيدة المسلمين، وكان تحليله مقارنًا لما قام به Shukri & Abidin (٢٠٢٣) من تحليلهم عناصر فيلم "محمد كيلاو: صعود البطل المشهور من منظور الصوفية". لقد وجد الباحثون العديد من الدراسات التي استُخدمت فيها مفاهيم العطاس السبعة في إسلامية المعرفة، كما في دراسة (Auni & Hermanto, 2020) عن أسلمة مجتمع ملايو-نوسانتارا من حيث النظر إلى الكلمات الإسلامية المستخدمة عندهم لفظيًا ومعنويًا، والتي أثبتت بدورها أثر الدين الإسلامي في تطوير اللغة الملايوية، وهذا يتوافق مع ما قرَّره Amer (2021) في أطروحته للماجستير من إسهامات العطاس في أسلمة المعرفة في ماليزيا من خلال الكشف عن الطرق الصوفية التي كانت منتشرة في البلد، كما بيَّنت Jannah (2022) في دراستها أن العلوم المعاصرة مقبولة لدى العطاس لأسلمة العلوم المعاصرة من الفيزياء والكيمياء وعلوم الأحياء والنظم الاقتصادية، لكن بعد عملية تصفية للعناصر الغربية العلمانية الواردة فيها وأسلمتها. من خلال اطلّاع الباحثين على الدراسات السابقة، وتفحصهم لما يتعلق بأسلمة الأفلام؛ فقد وجدوا تناول الباحثين لمبادئ الأسلمة لدى العلماء المختصين بها؛ كان تناوُلًا عامًا لا يرقى لدرجة التدقيق في التَّفصيل، وتقديم نموذج لعملية التَّحليل، وإنَّما ذكُرَ عامًّا لها، خالٍ من التَّطبيق والتَّنفيذ العملي. وعليه، قام الباحثون بهذه الدراسة لأجل تطبيق مبادئ السيد محمد نقيب العطاس على الفيلم المحلي المشهور باسكال (Paskal).

لقد انتقلت المواجهة بين الإسلام والغرب من المستويات التاريخية والدينية والعسكرية إلى المستوى الفكري ذي العناصر الغربية للعالم، حيث انغرست وتسلَّلت إلى الفكر الإسلامي تدريجيًّا؛ من خلال نظام التربية والتعليم، وعبر مفاهيم المعرفة ومبادئها، الأمر الذي أدى في النهاية إلى عزل ذلك الفكر عن الإسلام. يرى العطاس (٢٠٠٠) أن الأزمة التي يواجهها المسلمون اليوم، هي الخطأ والتشويش في مجال المعرفة والناجمان عن انعدام الأدب، ما يعني بذلك انعدام النظام والانضباط،

على مستوى الجسم والعقل والروح. مع العلم أن النظام والانضباط يمكّنان الإنسان في معرفة مكانه المناسب؛ علاقته مع نفسه وبمجتمعه، وأن يدرك قيمته من حيث قدراته، واستعداداته المادية، والذهنية، والروحية. ولذلك، ربط العطاس الأدب بالمعرفة والإدراك لما هو مناسب وصحيح في موقف الإنسان وحالته الحياتية، كما وجّه إلى ارتباط الأدب بالانضباط الذاتي الإيجابي في أداء الوظائف والمهام وفقاً لتلك المعرفة، وذلك الإدراك.

لقد نبّه العطاس (2000) إلى أن أزمة انعدام الانضباط الذاتي سيؤدي حتماً إلى ظهور قادة غير مؤهلين لقيادة صحيحة ورشيحة للدولة الإسلامية، خاصّة وأنهم لا يتمتّعون بالصفات الخلقية والفكرية والروحية العالية اللازمة، والتي تتطلبها القيادة الإسلامية، إذ إن الخطورة -هنا- تكمن في أن ضياع الأدب يعني فقدان العدل، وهذه الحالة تنم عن التشويش والخلط في المعرفة. ومن أجل التعامل مع هذه الأزمة الخطيرة، لا بد من فهم مشكلة انعدام الأدب جيداً، وغرس المعرفة الحقيقية التي ينبغي أن يتحلى بها طالبها وملتقها بأدب الطهارة.

كما اهتم العطاس بإسلامية المعرفة من حيث وجوب تحريرها من العناصر العلمانية الغربية؛ من خلال دمج المعرفة بالقيم الإسلامية، وتكوين المنهجية المناسبة لذلك، حيث استخدم العطاس في عملية إسلامية المعرفة المعاصرة استراتيجية تتكوّن من خطوتين مترابطتين؛ وهما: أولاً البدء بتحرير تلك المعارف من الرؤية الغربية القائمة على خمسة عناصر (المتمثلة في العناصر الغربية الخمسة المعتمدة على العقل في توجيه حياة الإنسان، والازدواجية تجاه الواقع والحقيقة، وتأكيد جوانب الوجود التي تعكس علمانية الرؤية العالمية، والدفاع عن الاتجاهات الفكرية الإنسانية، وتصنيف الدراما والمأساة "تراجيدياً" على أنهما العنصران السائدان في طبيعة الإنسان ووجوده)، وذلك من خلال التعرف على تلك العناصر التي شكلتها الثقافة والحضارة الغربية، ومن ثم فصلها عن المعرفة وعزلها. وثانياً: استبدال تلك المفاهيم الخمسة بالمفاهيم الإسلامية السبعة في المعرفة، وهي: الدين، والإنسان، والعلم والمعرفة، والحكمة، والعدل، والأدب، والكلية والجامعة.

منهجية البحث

اعتمد الباحثون في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ففي تغطية الجانب النظري؛ اطلع الباحثون على أكبر قدر أُتيح لهم من المراجع المتعلقة بمحاور الدراسة. ومن ناحية التطبيق التحليلي؛ قاموا باستخدام أداة التحليل السيمائية النوعية لمحتوى الفيلم المستخدمة، بقصد الكشف عن الأهمية الثقافية والسياقية المختلفة داخل النصوص والصور عند تحليلها. ومن خلال تطبيق هذه الأداة، يُمكن من الحصول على فهم أعمق للرسائل والرموز (Compagno, 2018)، كما يتبع الباحثون وجهة نظر السيد محمد نقيب العطاس الإسلامية في عملية تحليل

محتوى فيلم باسكال (Paskal) العطاس عبر تنفيذ المفاهيم الخمس الأساسية المتعلقة بطبيعة المعرفة وغاياتها وهي: ١- الدين، ٢- الإنسان، ٣- العلم والمعرفة، ٤- الحكمة، ٥- العدل، ٦- الأدب، ٧- الكلية والجامعة، كما تخضع عملية تحليل المحتوى اللغوي لمحورين أساسيين عند العطاس، وهما: الأسلمة اللفظية، والأسلمة المعنوية.

نتائج البحث ومناقشاتها

قد تمّت عملية أسلمة الفيلم بتطبيق المفاهيم الأساسية السبعة من وجهة نظر السيد محمد نقيب العطاس الإسلامية في فيلم باسكال (Paskal) بعد عملية تحرير محتوى الفيلم من العناصر الغربية، وتحليل الفيلم بالنظر إلى محتواه اللغوي الإسلامي عند العطاس، ثم قام الباحثون بوصف النتائج وفقاً لمحورَي العطاس، وانسجاماً مع أهداف الدراسة على التفصيل الآتي:

المفاهيم الأساسية المتعلقة بطبيعة المعرفة من وجهة نظر السيد محمد نقيب العطاس الإسلامية وتحليلها من خلال محتوى فيلم باسكال (Paskal)

١. المفهوم الأول: الدين

احتوى فيلم (Paskal) على مشاهد تشير إلى معاني دينية تتوافق ومفهوم العطاس عن الدين، منها: أنّ بطل الفيلم الملازم أرمان (Arman) وفريقه يبدوون عمليتهم بالدعاء، وقراءة الآية القرآنية رقم أربعة عشر من سورة الأنفال بوصفها داعماً روحياً لهم قبل البدء بالعملية العسكرية، وتثبيتاً لهم عند لقاء الأعداء. بكونهم جيشاً يحقق العدل، ويحافظ على الأمن القومي، ويدافع عن البلاد بأمانة ومسؤولية، وهذا يتوافق مع ما أمر الله به الإنسان أن يكون خليفة الله في الأرض، قد أعطاه الأمانة ليحكم وفق مشيئته - سبحانه -، وليس الحكم السياسي الاجتماعي فحسب، فما دامت هذه الأمانة ترجع إلى مسؤوليته؛ فإنه يعدل مع نفسه .

كما رأى العطاس (٢٠٠٠) أن ملازمة فكرة القانون والنظام والعدالة والسلطة والتهديب الاجتماعي والثقافي؛ دلالة على مفهوم الدين. فعَمَلُ الجيوش في الفيلم هو جزء مما شرعه الإسلام، وهذا يتجلى في تسليمهم باتباع شريعته، والعمل بأحكامها؛ لأن نفوسهم الإنسانية قد عاهدت الله على تطبيق شريعته، وعندما يخرج الإنسان إلى الحياة الدنيا؛ سيمارس حياته وفق شرائعه سبحانه. فالإنسان مدين لله تعالى بكونه خالقه، ويتولّى رعايته وحفظه، وهذه الفكرة تظهر في مشهد الحوار بين أعضاء الفريق الذي يشير إلى على الله بطلب العون والقوة منه - سبحانه - أثناء التدريب العسكري، واعتمادهم عليه لا من عند أنفسهم. بالإضافة إلى ذلك، إن ميل الجيوش في الفيلم للدفاع عن البلاد والخضوع للقانون ولو كانوا يستقبلون عملية عاجلة خطيرة من رئيسهم مستجيباً لخدمة الله وعبادته وهذا الميل أو الفطرة يحمل معنى دينياً. ولذلك،

طبيعة الدين المتعلقة بالخلق والوجود عظيمة وشاملة لأن الإنسان بمجرد نفسه يكون فقيراً تاماً لأنه في الحقيقة لا يملك لنفسه شيئاً، فعلى الإنسان أن يرى كل شيء فيه ويصدر عنه وكل حوله أنه للخالق الذي يملك كل شيء.

٢. المفهوم الثاني: الإنسان

إن مفهوم الإنسان عند العطاس هو روح وجسد، وبما أنه كائن مادي وعقل معاً يوصف بكونه عالمًا صغيراً ممثلاً لتحقيق العدل ولنشر المعارف والعلوم. ومع هذه الطبيعة المزدوجة، فإن الإنسان له نفسان: النفس الناطقة (النفس العليا) والنفس الحيوانية (النفس السفلى). ونظراً لربوبية الإنسان لله تعالى، فإن النفس الناطقة هي التي توفي بالعهد مع الله، وتفرض هذه النفس سيادتها، وتمارس سلطانها على النفس الحيوانية: في أفعال الإنسان لكي تتمثل في الدين والإسلام. (al-Attas, 2000).

يظهر هذا المفهوم متمثلاً في مشاهد مختلفة من الفيلم، فشخصية بطل الفيلم شخصية تسيطر على رغباتها الشريرة؛ بعدم قبول العمل الذي يرتكب الظلم، وهو لا يزال يقوم بعمله لخدمة الوطن، على الرغم من كون مرتبه الشهري من وظيفته الحالية لا يمنحه حياة مرقه. في الوقت ذاته، يعرض الفيلم شخصية أخرى تتبع نفسها الحيوانية، وتحاول جاهدة في رفايتها أثناء العمل، حتى ولو أدى ذلك العمل إلى تدمير حياة الآخرين. خلاف ما كان يظهر أرمان مع فريقه الواحد عند قيامهم بالمهمات القتالية أنهم جيش جيد، خاضع للقانون، فإنهم -يعني الشخصيات الشريرة- يُطردون من أعمالهم نتيجة لقراراتهم التعسفية، وتصرفاتهم غير المنضبطة، والخروج دون إذن رئيسهم أثناء العملية. إلى ذلك، يرتكبون أعمالاً غير قانونية تساعد في تقشي الجرائم كتجارة المخدرات، وسرقة القراصنة للحصول على مكافآت ضخمة من المجرمين، عبر المهارات التي تعلموها أثناء التدريب العسكري. بعرض هذه المشاهد، تتطابق وجهة نظر العطاس مع كون طبيعة الإنسان متصفة بالصفات الإيجابية والسلبية، اللتان تتصارعان من أجل السيطرة والسيادة على النفس، في حين أن السلطة والسيادة في الحقيقة للدين ذاته. فالدين والإسلام أمران متلازمان في طبيعة الإنسان، والإنسان ذو قدرة على تحقيق العدل مع ذاته؛ لأن له ملكات للشهود والتجربة في أبعادهما المادية والذهنية والروحية لتلقي الهداية والحكمة، ولو اتصف بأنه كثير النسيان والظلم والجهل، لكن قد طبعت في نفسه كذلك وسائل الخلاص من خلال الدين الحق، والاستسلام الصادق، فالفيلم يبرز طبيعة الإنسان المسلم الذي يحقق العدل ويستخدم المعارف في الأشياء الصالحة.

٣. المفهوم الثالث: العلم والمعرفة

قد أوتي الإنسان معرفة بالله بأنه هو الرب لا رب سواه، العالم بالأشياء، ومعرفته تلك محدودة بما علم الله الإنسان منها إلا قليلا مثل الروح وما إلى ذلك. وميز السيد محمد نقيب العطاس (٢٠٠٠) ضريين من المعرفة، فهناك ما هو أساسي (وهو: فرض عين)، ومنه ما هو خالٍ من الفرضية (وهو: فرض كفاية). وهذا تقسيم وضعه تماشيًا مع الرؤية الإسلامية التي تشتمل على الدنيا والآخرة، كذلك طبيعة الإنسان المزدوجة بروح وجسد. والمعارف منها ما هو غذاء للجسد، ومنها ما هو حياة للروح؛ فلذلك جعل الصنف الأول منها ما يهبه الله للإنسان بالوحي، والذي يشتمل على العلوم الإسلامية من القرآن، والسنة، والشريعة، والعلم اللدني، والتصوف. الصنف الأول لا يمكن أن يناله الإنسان إلا معرفة متطلبات تشمل معرفة أساسيات الإسلام (الإسلام والإيمان والإحسان) وأركانه وإدراك مقاصدها ومعانيها الحقيقية والعمل بها، كما عليه أن يعمل وفق ذلك العلم وذلك الإدراك فيؤدي أفعاله وأعماله عبادة الله سبحانه. فكل مسلم لابد له من معرفة تلك الضروريات وعليه أن يفهم أساسيات الإسلام ومبادئه ويطبّقها في أفعاله وأعماله عبادة تعالى. (al-Attas, 2000) كما أبرز مخرج الفيلم إلى مشهد يبدأ الجيوش عملياتهم بقراءة الآية الخامسة والأربعين من سورة الأنفال التي أمر الله فيها للثبّت في مكانهم عندما جاء الأعداء ويطبّق الجيوش هذه الآية القرآنية بالجهد وهم يجاهدون بجهود كبيرة ويمكنون في أماكنهم حتى انتهاء العمليات.

أمّا الصنف الثاني من المعرفة هو ما كان فرض كفاية، الذي إذا عرفه بعض المسلمين؛ سقط عن الآخرين، وهو فيما تعلق بمعرفة فنون العلوم الأخرى التي تهدف إلى معرفة الله وعبادته كما يهدف الصنف الأول. إذا لا ينطوي المعرفة إلى الروح الهادية بدأ بالصنف الأول فإن الصنف الثاني لا يستطيع أن يعطي الإنسان الهداية الحقيقية في الحياة، بل يزيده تشويشا واضطرابا. ولئن كان الصنف الأول من المعرفة التي يهبها الله للإنسان بواسطة الوحي؛ فإن الثاني تحصيله يكون بواسطة التجربة والملاحظة والبحث، وهو علم استدلال واستنباطي يختص بموضوعات ذات قيمة علمية نفعية. (al-Attas, 2000) وما يطرحه هذا الفيلم هو وظيفة القائد العسكري اسمه أحمد قمر الزمان أن وظيفته لا يستطيع الجميع قياما بها ويكفي قادرا على تلك الوظيفة. وهناك مشهد في نهاية الفيلم يظهر فيه القائد ويقول إن وظيفته هي فرض كفاية وسيكون الجميع مذنبين إذا ليس أحد منهم أن يتولى هذا العمل. إلى جانب ذلك، تتجلى مهارة القائد في قيادة المواقف الخطيرة من جراء الخبرات الكثيرة التي قد اكتسبها أحمد قمر الزمان خلال فترة خدمته الطويلة وتعتبر مهارته نوعا من الصنف الثاني وفعلا أصبح القائد ماهرا في هذا المجال بواسطة التجارب والتمارين خلال خدمته.

٤. المفهوم الرابع: الحكمة

يشير المفهوم الرابع إلى معايير المعرفة من حيث علاقاتها بالمفهومين الثاني والثالث السابقين وهما الإنسان والمعرفة. فإن القرآن الكريم والسنة والشريعة والعلم اللدني والتصوف هي عناصر الجوهرية للنوع الأول من المعرفة عند العطاس. العنصران الأخيران من المعرفة وهما العلم اللدني والتصوف، فإن الإنسان لا يحصل عليهما إلا من خلال عبادته وإخلاصه لله تعالى بالذوق أو الكشف على مدى الاستعداد النفسي والطاقة الروحية المودعة في الإنسان لتلقي تلك المعرفة. وذلك أمر يتوقف على فضل الله ونعمه على الإنسان .

ومفهوم الحكمة تتضمن تحت معنى التصوف وهو العنصر الخامس من المعرفة للنوع الأول وهذه المعرفة مرتبطة بروح الإنسان ونفسه ويطلع على معرفة الله وهي تشار إلى مقام الإحسان من حيث تصل العبادة إلى درجة المعرفة الأعلى إذا تم وفق ما تأمر به الشريعة وهي العنصر الثالث من المعرفة للنوع الأول. وتري صفة الإحسان في هذا الفيلم من حيث يعتمد الجيوش على الفكرة بأن خدمتهم للدولة لا تُعترف لدى المجتمع كما قال أحد من الجيوش بأن أسماءهم لا تُكتب في التاريخ. يعرفون خطورة عملهم، ولكن لا يزالون يستمرون في القيام بذلك العمل رغم هناك احتمال كبير بالموت محاربة الظلم لمرضاة الله. ولذلك، الحكمة هي معرفة يهبها الله سبحانه للإنسان وتجعل العارف قادراً على تطبيق معرفته واستخدامها حتى يصل مقام الإحسان على نحو يؤدي إلى حصول العدل وتحقيقه.

٥. المفهوم الخامس: العدل

إن مفهوم العدل يشير إلى الإنسان العارف يضع كل بيانات المعرفة في مكانها الصحيح لكي تكون في الانسجام والتناسق. لأجل تحقيق العدل، فإن الإسلام يميز في طلب المعرفة بين صنفين، جاعلاً أحدهما فرض عين ولا بد لكل مسلم من تحصيله، بينما فرض كفاية يجب تحصيله على بعض المسلمين فقط. فعلى الفرد الذي يطلب الصنف الثاني من المعرفة ألا يتجاوز حدود احتياجاته العلمية وقدراته حتى يتمكن من وضع معرفته ونفسه معا في مكانهما الصحيح لتحقيق العدل والقسط. إذن، التمييز في وجوب طلب المعرفة بين صنفين وسيلة لتحقيق العدل بين المعرفة ومع طالبيها؛ لأن المعرفة بكل مقتضيات الصنف الأول وشروطه أمر نافع للإنسان، بينما ليست كل معرفة بالصنف الثاني نافعة أو مناسبة له، فالإنسان الذي يطلب الصنف الثاني مجرداً من المعرفة؛ غايته ليست أن يكون إنساناً صالحاً. وهنا يقرّر (al-Attas, 2000) أن مفهوم الإنسان الصالح في الإسلام لا يعني كون الإنسان صالحاً بشكل مجرد، بل يعني كذلك أن يكون أولاً صالحاً مع نفسه لا ظالماً لها. وأن الغاية من طلب كلتي المعرفة هي غرس معنى الصلاح أو العدل في الإنسان على أساس فائدته ونفعه للدولة والمجتمع والإنسانية.

باعتبار الإنسان وطبيعته المزدوجة، فإن العدل "وضعية" و"حالة" يكون الإنسان بفضلهما في مكانه الصحيح والمناسب، وأن الوضعية تتصل بعلاقته بالآخرين، في حين تخصص الحالة علاقته بذاته. ولذلك، إن مفهوم العدل في الإسلام يشمل أساسين: الأول، علاقة التوازن والانسجام بين الإنسان وغيره سواء كان ذلك الغير فرداً، أو مجموعة أفراد، أو مجتمعاً، أو دولة، والثاني علاقته بنفسه. ولتحقيق العدل في المعرفة على الإنسان أن يعرف مكانه ووظيفته في هذا العالم، وأن يعرف كذلك علاقته اللائقة بالخالق سبحانه حتى النفس الناطقة لها السلطان على توجيه النفس الحيوانية والتحكم فيها. وهذه القدرة للإنسان تدل على تحقيق العدل وتشير إلى التوكيد المستمر على العهد الذي عقدته النفس الناطقة مع الله تعالى. (al-Attas, 2000) وهذا الرأي يتطابق مع ما يقدمه هذا الفيلم في شخصية البطل المسلم أرمان (Arman) بأنه يستخدم معارفه العسكرية للحفاظ على السلامة الوطنية، وسلامة المجتمع خلال خدمته. وهذا يشير إلى أن البطل يضع معارفه التي تنفع وتفيد للدولة والمجتمع في مكانها الصحيح، بحيث يتبين أن العدل متحقق بينه وغيره. وكذلك، هناك مشاهد تعرض تحقيق العدل بين البطل ونفسه منها، فقد تحكم الملازم أرمان في نفسه الحيوانية عندما لم تنسجم معارفه العسكرية في المكان الخطأ، ورفض عرض الحصول على مكافأة لارتكاب جريمة، وهذا يدل على قدرته في تحقيق العدل بنفسه. إذن، العدل هو الحالة الوجودية للحكمة تتجلى على المحسوسات والمعقولات في المجال الروحي فيما يتصل بنفس الإنسان الناطقة والحيوانية وفي المجال الخارجي في الحياة والمجتمع حتى الحصول على الأدب فيهما.

٦. المفهوم السادس: الأدب

الأدب في معناه الأصلي يدل على معنى "الدعوة إلى مآذبة"، وفكرة المآذبة تتضمن معنى أن المضيف ذو هيبة، وأن الحاضرين المدعوين عدد كبير من الناس، وهم أهل لقبول الدعوة. لذلك، فإنهم يتمتعون بصفات جيدة، فيتصرفون وفق ما يناسب مكانتهم في القول والسلوك والآداب. واستخدم العطاس (٢٠٠٠) مفهوم الأدب هنا بمعناه الأصلي، فيشير المفهوم السادس إلى الأعمال الصالحة.

وهناك الأعمال الصالحة المبرزة في الفيلم كما تبدو شخصية بطل الفيلم يقوم بها في حياته بكونه جيشاً وخدمته للوطن. وكذلك يكون ولداً صالحاً لأمه -ولو تعرض لغضب أمه- لأنه يختار أن يستمر عمله العسكري من حيث يعرف مكانهم مع أمه. وبالنظر إلى الجانب الاجتماعي، يبرز في الفيلم أن الجيوش يعرفون مكانهم ووظيفتهم عند العملية ويتعاملون مع معارفهم ومهارتهم العسكرية من حيث وضعها في المكان الصحيح لكي تكون أعمالهم صالحة حتى تتأثر هذه الأعمال في سلوكهم إيجابياً والأدب لهم وعلى سبيل المثال تُظهر آدابهم في التعامل مع قائدهم عند

طلب الإذن لكل أداءهم في الحرب. فالأدب يرتبط بالمعرفة من حيث الإنسان ينضبط نفسه في معرفة مكانه المناسب في علاقته بنفسه وبالمجتمع، ومعرفة حالته الحياتية في قدراته واستعداداته المادية والذهنية والروحية لأداء الأعمال الصالحة. إذا انعدم الأدب ويعني بذلك انعدام النظام والانضباط، فيسبب إلى التشويش والخطأ في المعرفة. وبناءً على ذلك، فإن الأدب يعني أيضاً تهذيب العقل والروح وتأديبهما، إنه اكتساب الصفات والخصال الحميدة على مستوى العقل والروح وهو أداء العمل الصالح دون العمل السيء، واتباع الصواب دون الخطأ.

٧. المفهوم السابع: الكلية والجامعة

المعرفة طبيعتها عالمية شاملة، وإنها تشمل جوانب الحياة الروحية والفكرية والدينية والثقافية والفردية والاجتماعية وضرورية لتوجيه الإنسان إلى الفلاح والنجاح. فلا توجد حضارة أو ثقافة تستخدم مصطلحاً واحداً للمعرفة يشمل جميع الأنشطة والأبعاد في حياة الإنسان إلا في الإسلام. فالمعرفة مرتبطة بمعنى "الكلية" التي تفيد معنى "العالمية"، وما دام مصطلح الكلية يشير إلى إنسان يمارس الخصائص العلمية والمعرفية في فكره وعمله، فيطبق كل المفاهيم الإسلامية السابقة في النظام التعليمي. وفي الوقت الحالي، تمثل الجامعة مركزاً للنظام التعليمي كما بدأ الإسلام بالنظام التعليمي في الجامع أو المسجد وتطورت العديد من المؤسسات التعليمية خارجه حتى بعضها تسمى بالجامعة. وبحسب العطاس (٢٠٠٠)، فإن الجامعات حالياً تمثل نُسَخاً للنماذج الغربية، وتنعكس الأصول الإسلامية ومعنى المصطلح الإسلامي الأصلي. وللثقافة الغربية أساسها علماني، فإن الجامعة قد جرى تكييفها وفق غايات علمانية نسبية. فهذه الجامعة تجري تصوير الإنسان وتمثيله إنما هو إنسان علماني وإنه حيوان ناطق مجرد من الروح وهذا مثال للإنسان في حالة ظلم، وبالتالي، فالجامعات ليست قادرة على تحقيق معنى الجامعة في المفهوم الإسلامي.

فالكلية والجامعة على مستوى المعرفة تُصنَّف على قسمين، أوّلهما: معرفة ما هو فرض عين ينبغي أن يكون القاعدة في أي نظام تعليمي، وأن يكتشف الإنسان قواه الروحية في روحه ونفسه وقلبه وعقله بهذه المعرفة على مستوى الكليات. وثانيهما: معرفة العلوم والفنون في الكليات والشعب المختلفة بصورة منسجمة مع قوى الإنسان وحواسه الجسدية. ولذلك، نجد في فيلم باسكال الكثير من المشاهد التي تمثل هذه الفكرة؛ بأن جيوش المسلمين يتعلمون أشياء كثيرة - إلى جانب النوع الأول من المعرفة - في مركز التدريب العسكري، والذي يُعدُّ بمثابة الجامعة في مجالهم. فمثلاً: عندما يعرف بعضهم شيئاً عن الطب - كما يظهر في المشهد أن ميسي (Misi) الذي قام بفحص صديقه المصاب بألم خفيف بعد التدريب العسكري، فهو لديه مهارة طبية، أو مهارة الإبقاء على قيد الحياة في الأرض والغابة والبحر، إضافة لمشهد آخر في بداية الفيلم أظهر

أن بطل الفيلم عنده مهارة في صيد السمك، ولديه مهارة تفاوضية عند مواجهة الأعداء، باعتبارها نوعاً من علم النفس في الكلام، وكذلك مهارات إطلاق النار، والغواص، والمظلي، ما يدل على كفاءة تحملهم العقلي والجسدي. وبناءً على ذلك، يتجلى المفهوم الإسلامي (الكلية والجامعة) مطبقاً في مجال تخصصهم العسكري في هذا الفيلم.

تأثير المحتوى اللغوي لفيلم باسكال وفقاً لمفاهيم السيد محمد نقيب العظاس

اهتم العظاس بإسلامية المعرفة في الصنف الثاني من المعرفة بتركيزه على الجانب اللغوي، من حيث اللغة العربية وقواعدها والمعاجم في جوانب المعرفة، حيث عرض (1996) Amran (وهو أحد أخص طلبة العظاس) عمليات إسلامية المعرفة له بأنها عملية أسلمة اللغة، باعتبار اللغة مؤثرة في عقل الإنسان، ونظرته إلى المعرفة. فقد استوعب العظاس تجربة النبي (محمد ﷺ) عندما أسلم العرب الجاهليون في هذا السياق، وكان أول جهد قام به في دعوته لهم هو أسلمة اللغة العربية، التي كان مفهومها مملوءاً بمفهوم الجاهلية إلى لغة القرآن الشريفة.

وعلى مدار التاريخ، كان وصول الثقافة الخارجية إلى الثقافة المحلية مصحوباً دائماً بتفاعل اللغة الخارجية واللغة الأم، مما يؤدي إلى ظهور لغة جديدة. وقد حدث هذا أيضاً في تاريخ أرخبيل الملايو أن اللغة الملايوية قد تعرضت لتحول ثوري عما حصل لمفرداتها من إغناء بعدد كبير من الكلمات العربية لأنها أصبحت أداة رئيسية لحمل رسالة الإسلام في الكتب الكثيرة وكان كتابها المسلمون الملايويون قد تأثروا تأثراً عميقاً بالقرآن. وليست إسلامية اللغة الملايوية هي تعريبها فحسب، بل هي تحمل المعاني الإسلامية في اللغة نفسها. (al-Attas, 2000) لذلك، أجريت الدراسة الحالية على محتوى الفيلم اللغوي من وجهة نظر السيد محمد نقيب العظاس الإسلامية، وتم تحليلها حسب النوعين (أسلمة اللغة لفظياً ومعنوياً). يحتوي هذا الجدول التالي على تحليل المفردات الملايوية الواردة في حوارات الفيلم:

جدول ١ تأثير المحتوى اللغوي لفيلم باسكال وفقاً لمفاهيم السيد محمد نقيب العظاس

إسلامية اللغة الملايوية		
معنوياً	لفظياً	
Tuhan (الله)	Ibadah (عبادة)	Tahniah (تهنئة)
Berdosa (أذنب)	Qadha Qadar (قضاء قدر)	Khidmat (خدمة)
	Awam (عوام)	Sihat (صحة)
	Faham (فهم)	Assalamualaikum (السلام)
	Mati (مات)	عليكم
	Masalah (مسألة)	Allahuakbar (الله أكبر)
	Doa (دعاء)	Kubur (قبر)

	Muhasabah (محاسبة)	Arwah (أرواح)
	Yakin (يقين)	Korban (قربان)
	Jumlah (جملة)	Niat (نية)
	Ustaz (أستاذ)	Kuat (قوة)
	Badan (بدن)	Nafi (نفي)
	Hebat (هيبة)	Hormat (حرمة)
	Syukur (شكر)	Selamat (سلامة)
		Fardu Kifayah (فرض كفاية)

وبما أن هذا الفيلم له موضوع وطني ولا يتركز على الجانب الديني إلا أن المفردات الملايوية الإسلامية المعنوية في هذا الفيلم لم تستخدم كثيرًا مقارنة بالمفردات الملايوية الإسلامية اللفظية استخدامها متكرر من حيث كونها مألوفة وجزءًا من الثقافة الملايوية في الأمور الدينية أو خارجها. وفي هذا الفيلم، حصل الباحثون على ٢٨ كلمة ملايوية إسلامية لفظية وكلمتين فحسب للمعنوية. بالرغم أن المفردات الملايوية الإسلامية اللفظية كثيرة استخدامها في الفيلم، ولكن بعضها لا يتضمن معنى الكلمات نفسها بالعربية مثل في رقم سبعة، إذ كلمة الأرواح للعرب مختلفة عما عليه عند الملايو الذين يقصدون بهما ألقابًا للميت، ولكن هذه الكلمة عند العرب جمع لكلمة الروح.

ومن ملاحظة الباحثين أيضًا، أنهم قد وجدوا المفردات الملايوية كثيرًا ما تتأثر باللغة العربية، وتحمل المعنى نفسه، لكن نطقها بالملايوية يختلف عما هو عليه في العربية كما في رقم ستة، فكلمة القبر عند العربية نطقها بسكون الباء، أما في الملايوية فبضمها، وكذلك في رقم ستة عشر لكلمة مات، في العربية نطقها بفتح التاء وفي الملايوية جره. وهناك الكلمات الملايوية الإسلامية معنوية وهي Tuhan وهذه الكلمة تشير إلى معنى الله/ الإله فإنها مألوفة ومعروفة لدى الملايو أنها مقصود الكلمة وكذلك كلمة Berdosa أنها شائعة استخدامها في موقف إذا أذنب شخص أو ارتكب أشياء خاطئة. وما وجد الباحثون الكثير من المفردات الملايوية الإسلامية المعنوية لأن اللغة الملايوية ليست لغة وحيدة مستخدمة، بل عدة اللغات تتكون الحوارات منها وهي الإنجليزية والصينية والصومالية والأنغولية كما قال مخرج هذا الفيلم أدريان تيه (Adrian Teh) بأنه لا يوازن النسبة المثوية ويحددها للغات المطلوب استخدامها لكي يكون الفيلم مناسبًا لمشاهديها لدى الجمهور. (Shi & Ahmad, 2021) ومن هذه القائمة في الجدول، يدل على أن وجوه أسلمة اللغة الملايوية في مفرداتها كثيرة، وتتأثر باللغة العربية، مع أن كون موضوع هذا الفيلم غير مركز في الموضوع الديني، ولكن تدخل الكلمات العربية الإسلامية في الحوارات اليومية بشكل كبير وملاحظ.

الخاتمة

رأى العطاس قبل عملية أسلمة المعرفة، أنَّ على كل فرد أن يتحرَّر من المعرفة المستهدفة للإسلامية، من التفكير اللاديني، والثقافة المعادية للدين، وفهم طبيعة النفس البشرية، سواء علاقته مع ربه أم بالوحي من إلهه، أو إخوانهم لكون المسلم الأخلاقي ذي الأدب. وبالطبع، هناك العناصر الغربية في الفيلم، لكنها توجد في الشخصيات غير المسلمة؛ لأن هذا الفيلم يسلط الضوء على البيئات والثقافات المختلفة في ماليزيا البلد الإثني عرقي. وفي هذا البحث، تمَّ تحليل المفاهيم الإسلامية في الشخصيات والبيئات الإسلامية بعد النظر إليها، والتي تخلو من العناصر الغربية. علاوة على ذلك، تكون اللغة من الأمور التي تُهمَّ أسلمتها لأن اللغة تؤثر في عقل الإنسان ونظرته إلى الطبيعة. نتيجة معرفة إسلامية اللغة، تنتقل مرحلة الشخص إلى الرؤية الكونية الإسلامية حوله. إن الرؤية الإسلامية مهمة غرسها للمجتمع لأنها ستشكل عالماً شاملاً عن الواقع بناء على وحي الله. وبعد أن تتشكل الرؤية الإسلامية في أذهان الجميع، ستنتج العلوم الإسلامية في كل جوانب بناء على هذه العمليات وهذه غاية عالية يريد العطاس نيلها. وفي الدراسة الحالية حاولوا القيام بالنظر إلى المفاهيم والمصطلحات الإسلامية من وجهة نظر العطاس في فيلم باسكال (Paskal) بإجراء تحليل محتوى الفيلم بشكل عام والمحتوى اللغوي لكي يكون شيئاً مفيداً مسلماً للمشاهدين ويستفيدون بعد مشاهدة هذا الفيلم بالقيم الإسلامية فيه.

قائمة المراجع

- Abd Hamid, N. B. B. (2022). Elemen Akhlak Dan Maksiat di Dalam Adegan Tiga Filem Melayu Dan Kesannya Kepada Akidah Umat Islam. *Al Qimah Al Mudhafah: the Journal of Management and Science*, 6(2).
- Al-Attas, S.M.N. (2000). *Islam and Secularism*. (Mohamed El Tahir El Mesawi, Trans.). ISTAC. (Original work published 1993)
- Amer, B. A. N. (2021). *Captain Al-Attas and His Position on The Sufi Orders In The Malay Archipelago (Currently Malaysia)* [Master's Thesis, İstanbul Sabahattin Zaim Üniversitesi].
- Amran Muhammad. (1996). Menjernihkan Gagasan Islamisasi Ilmu Prof. al-Attas. *al-Hikmah Journal*.
- Auni, A. K. E., & Hermanto, H. (2020). Islamization Of Melayu-Nusantara Society Through Language Approach According to Syed Muhammad Naquib Al-Attas. *Khalifa: Journal Of Islamic Education*, 4(1), 49-62.
- Compagno, D. (Ed.). (2018). *Quantitative Semiotic Analysis* (P. 189). Berlin: Springer.
- Iman, U. (2015). Sifat Dan Motivasi Penontonon Filem Dalam Kalangan Penonton Filem di Malaysia. *Jurnal Komunikasi Borneo*, 47-65.
- Jannah, M. (2022). The Islamization Process by Syed Muhammad Naquib Al-Attas and Its Relevance on Islamic Science. *Kawanua International Journal of Multicultural Studies*, 3(2), 57-65.

- Kamaruddin Razal. (2018, October 29). *Filem Kenegaraan Paling Laris dalam Sejarah Perfileman Tempatan, Jom Semak 6 Impak Besar PASKAL The Movie*. Gempak. <https://gempak.com/berita-terkini/filem-kenegaraan-paling-laris-dalam-sejarah-perfileman-tempatan-jom-semak-6-impak-besar-paskal-movie-12836>
- Muhammad, O. N. Z., Osman, R. A. H., Nuryadin, T. R., & Ainurrahman, Q. A. Y. (2022). Sang Pencerah Films: Analysis of Islamic Principles and Their Application in The Life of The Community in Yogyakarta. *Al-Hikmah: International Journal of Islamic Studies and Human Sciences*, 5(3), 96-115.
- Perbadanan Kemajuan Filem Nasional Malaysia, n.d. *Number of Views by State: 2018-2023*. <https://www.finans.gov.my/en/industry-information/cinema-admission-by-state/>
- Razak, M. A. A., Osman, R. A. H., & Tumiran, D. A. M. (2022). Islamic Concepts in Malay Film: "Pendekar Bujang Lapok" Directed by P. Ramlee as A Model. *Al-Hikmah: International Journal of Islamic Studies and Human Sciences*, 5(3), 128-140.
- Rosle, I. R., & Abu Bakar, M. S. (2022). Kesan Filem-Filem Tayangan Di Netflix Terhadap Masyarakat Di Malaysia Semasa Pandemik Covid-19. *Borneo Akademika*, 6(1), 1-11.
- Shi, N. S., & Ahmad, M. (2021). Interview with Adrian Teh-The Director of PASKAL: The Movie. *Wacana Seni Journal of Arts Discourse*, 20, 73-77.
- Shukri, F. N. M., & Abidin, M. S. Z. (2023). Filem 'Mat Kilau: Kebangkitan Pahlawan' menurut Perspektif Tasawuf. *Bitara International Journal of Civilizational Studies and Human Sciences*, 6(4), 165-176.